

١٨٣ - هوثورن (١٨٠٤ - ١٨٦٤)

إنه الأديب الأمريكي ناثانيل هوثورن . بعد أن عاش سبع سنوات في أوروبا عاد هو وأسرته إلى أمريكا . وعندما كانوا في إيطاليا أصيبت أخته الكبرى . ولما رجعوا إلى أمريكا انتقل مرضها إلى والدها الذي كان مريضاً في ذلك الوقت .

وفي مارس سنة ١٩٦٤ كان هورثون عائداً إلى البيت مع صديق ، وقد خشي الصديق أن يصاب هورثون بالبرد فخلع معطفه ووضع على كتفي هورثون ، وأصيب الصديق بنزلة برد حادة ومات بعدها بأيام .. ومرض هورثون أيضاً .

يقول صديق الدراسة فرانكلين بيرس الذي أصبح رئيساً لأمريكا إنه اصططحبه في رحلة إلى الحدائق . وفي الليل لاحظ أن هورثون كان هادئاً في نومه لا يتحرك . فقام من فراشه واقترب من هورثون ووضع يده على جبهته وعلى صدره ليعرف أنه مات في منتهى الهدوء يوم ٢٣ مايو سنة ١٨٦٤ وكان ذلك اليوم جميلاً على غير العادة وفي هذا اليوم الجميل جداً تخلص ناثانيل هورثون من آلام كثيرة في معدته أدت إلى سوء الهضم والصرع والضغط والأزمات القلبية المتوالية